



موسى على بني اسرائيل فبعث شعبي اهلها اليه الى مصر فلما عزم موسى
على الخروج فاستل الى الملك العبد بر وقال ترب اشتر في صدري ويتر
له نوري واخذل عقدة بين يدي جاءه الجواب قدا ورتت سؤلك
يا موسى فلما قال له فتولاه قوله ليتنا نقال لهي هذا اللفظ من عندك
فكيف لطفك بيني وحالك هذا ففك عنك قال انار فكم الاحق فكيف
رففك بيني قال سبحان ربك الاحق هذا ففك عن اجتركي عليك
فكيف رففك بيني فصرخ اليك هذا رففك بيني قال انا فكيف فعلك
بين يقول انت لنا هذا فعلك بين يقول انا الاله فكيف رففك بين
يقول لا اله الا الله وسار موسى ومعه العصى والبدن البيضاء وحلته
الارض بخلاف ما خرج من مصر لا تخرج من مصر عن عند ليهم وهذا
الرجوع عن عند الرب الكريم وان الله تعالى اليهم هارون عليه السلام
ان يخرج الى استقبال موسى فلقبه على طريقا ليبل يوم السبت اول
ذو الحجة فلما اجتمع قال الله تعالى اذهب الى فرعون انه طغى قال
موسى الربى الله كثير العساكر والخدم والعهد يا موسى لو شئت لجعلنا
الارض مال حنابا ليس بنا حاجة الى ذلك انا السلطان الذي لا سلطان
غيري وسترى من لطفي عجايبك ذرين عطفى غراب فصار موسى وقد
اشدد ازره بهزون على قصده فرعون وقارون وكان وصوله يوم
عيد الاضحي وكان للبدن سبعة اسوار بين كل سورتين اشجارا لها
جارية وقصور عالية وعساكر متواليين بين كل سورتين سبعون الف
وجميع الاسوار قد صار ذلك لها وضعا وذكر بعض القصة بان
الاسوار كانت سبعين الف الف الى جهة هذا اليوم وكان بين السورين
الذين يلبسان دار فرعون الف سبع في سلاسل طر الى الخارج في كل
بنا الجبال وكان قصده بذلك ان كل من يعطى اليه من الملوك

ادا

اذا ما به ذلك في طير بقر لا يعطى اليه الا وقد طار بقره خوفا ورعبا
ولم يبع الجرع له قليلا فصل اية موسى وهرون اقاما على فرعون
سيف حتى وصل اليه اذ لم يوصل احدا خبرهما اليه الا هو هبته وان
رخلا كان سجرة لفرعون ذكرهما وعرفه بجسده ففجرك قال فرعون
وبلك ما الذي اضحكك بين غيرا وان العنك قالوا على الباب
يرجلين يقولان انهما سولان من رب السما والارض ورضي انك
لست الفادان نلك قد تماهي فقال فرعون علىهما واجلوا طريقهما
على السباع وصلنا وقامت السباع على اذناها وكثر عن انا بها وحلفت
اعينهما الى موسى وهرون فرجرت فرجة وتراع لها الجارون فاما
نوسى اليها بالعصا فلقى الله عليها العبيبة الربانية والسطوة الالهية
فادبرت شهر من حتى بلغت هربتها الى دار فرعون وقت حجابها وغلت
ابوابها وقصص موسى الى الباب فخرج اليه الاذن مع بعض الخياط الى
عليه فلما وقف بين يديه اقبل فرعون على ثوبه متبسما وقال
يعجبني جفنة الرسالة التي عليه فذير الرسول لاجل قد المرسل
عليه جفنة صوف وقلنسوة صوف وفي رجليه نعل خضوف فاقبل عليه
نوسى وقال له ايها العبد الذي قد غفل عن مولاه واشغل عن خلقه
فصواه ان الله يفتي اليك بالاعتذار والاندرا وهو يقول لك بالعباد
التي خلقتك ورتت تحتك واخسنت اليك وانعت عليك ومع ذلك
فان لم يحل عليك ذلك في الملك اربها لست ما امرضك ولا ابتليتك
وانت تدعي لربوبية وتنسب الى نفسك الالهيته وقد صرح جميع ما هي
ان كنت راغب في المصالح والارض فقل كلمة واحدة لا اله الا الله
فانني اغفر لك ما قد سلف واجود عليك بفرايب الخب واجرك اربع
مائة سنة اخرى واعطيتك في الاخرة البشري والملك الذي يتغير